

الرهادي إلى الإجارة في التربية الإسلامية

للسنة الثالثة ثانوي إعدادي

للأسدس الثاني

مشروع دعوات من القرآن الكريم،
من سورة الفتح
من الآية 18 إلى الآية 29

المقطع الأول: من الآية 18 إلى الآية 22

المقطع الثاني: من الآية 23 إلى الآية 26

المقطع الثالث: من الآية 27 إلى الآية 29

بقلم الأستاذ

الهاوى إلى الإهانة في التربية الإسلامية = 3 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

العبر الفوائد

ما يوافقها من النص	العبرة
* قال تعالى: ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين...﴾	* لا يتحقق الرضا الرباني إلا بعد الصبر والطاعة.
* قال الله تعالى: ﴿فعلّم ما في قلوبهم﴾	* اطلاع الله على ما في القلوب.
* قال الله تعالى: ﴿فأنزل السكينة...﴾	* السكينة من فضل الله جزاء على الشكران.
* قال الله تعالى: ﴿فعجل...﴾	* يجازي الله عباده المؤمنين في الدنيا قبل الآخرة.
* قال تعالى: ﴿لتكون آية للمؤمنين﴾	* تحقّق الوعد برهان قاطع على عظمة الله.
* قال الله تعالى: ﴿قد أحاط الله بها﴾	* إحاطة الله بالحقائق ما ظهر منها وما بطن.
* قال الله تعالى: ﴿ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار﴾	* حماية الله لجنده المؤمنين.

التفسير المطبّر للآيات اللّزيمات

قد رضي الله عن المؤمنين حين بايعوك -أيها النبي- تحت الشجرة (وهذه هي بيعة الرضوان في "الحديبية") فعلم الله ما في قلوب هؤلاء المؤمنين من الإيمان والصدق والوفاء، فأنزل الله الطمأنينة عليهم وثبت قلوبهم، وعوضهم عمّا فاتهم بصلح "الحديبية" فتحاً قريباً، وهو فتح "خير".

ومغانم كثيرة تأخذونها من أموال يهود "خير". وكان الله عزيزاً في انتقامه من أعدائه، حكيمًا في تدبير أمور خلقه.

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها في أوقاتها التي قدرها الله لكم فعجل لكم غنائم "خير"، وكف أيدي الناس عنكم، فلم ينلكنم سوء مما كان أعداؤكم أضمره لكم من الخاربة والقتال، ومن أن ينالوا ممن تركتموهم وراءكم في "المدينة" حين خرجتم مع النبي صلى الله إلى عمرة الحديبية، ولتكون هزيمتهم وسلامتكم وغنيمتكم علامة تعتبرون بها، وتستدلون بها على أن الله حافظكم وناصركم، ويرشدكم طريقاً مستقيماً لا اعوجاج فيه.

وقد وعدكم الله غنيمة أخرى لم تقدرها عليها، الله سبحانه وتعالى قادر عليها، وهي تحت تدبيره ومملكه، وقد وعدكموها، ولا بد من وقوع ما وعد به. وكان الله على كل شيء قديراً لا يعجزه شيء.

ولو قاتلكم كفار قريش بـ "مكة" لانهزموا عنكم وولوكم ظهورهم، كما يفعل المهزوم في القتال، ثم لا يجدون لهم من دون الله ولياً يواليهم على حربكم، ولا نصيراً يعينهم على قتالكم.

الهاوى إلى الإجاعة في التربية الإسلامية = 4 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أفوم متنسباتي

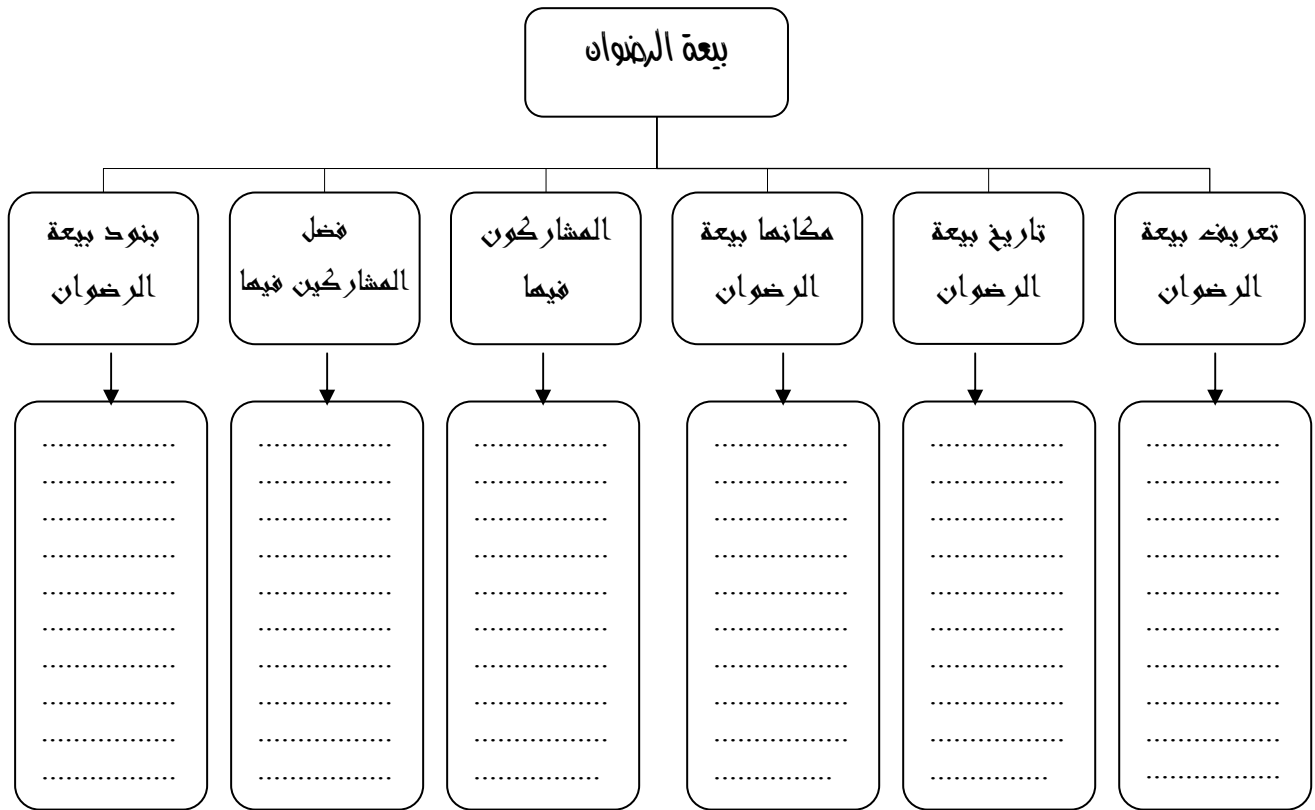
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1 تعرف على قاعدة الإقلاب، وحروفه، مع التمثيل بما يناسب. (يرسم الجدول خلف الصفحة)

تعرف على قاعدة الإقلاب	حروفه	التمثيل بما يناسب

2 اذكر هؤلاء الذين رضي الحق عز وجل عنهم.

3 ذكّرنا بيعة الرضوان وبتاريخها ومكانها، والمشاركين فيها، وفضلهم.



4 حدّد المناسبة التي أنزل الله فيها السكينة على المبايعين؟ وما ثمار هذه السكينة؟

5 وعد الحق عز وجل المبايعين بأشياء. اذكرها.

6 ماذا كان سيكون لو وقعت الحرب بين الطرفين؟ لماذا؟

7 أبرز الجوانب التربوية في الجزء.

الهاوى إلى الإهانة في التربية الإسلامية = 5 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

النص (الخامس): من الآية 23 إلى 26

الإخفاء

من التجويد (تتمة):

- الإخفاء: هو حالة بين الإظهار و الإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.
 - حروفه: سائر حروف الهجاء عدا حروف الإظهار، والإدغام، وحرف الإقلاب، وهي مجموعة في أوائل البيت التالي:
- صِفْ ذَا ثَنَّاكَمْ جَاءَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دَمٌ طَيِّبًا زُدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا.
- كيفيته: عند ورود حرف الإخفاء بعد النون الساكنة أو التنوين تلفظ النون مسموعة من الأنف ولا تشدد، ولا يشدد حرف الإخفاء الذي يليها .

ويكون الإخفاء في كلمة أو كلمتين مثاله:

ص	ذ	ث	ك	ج	ش	ق	س
بجث نخفي النون الساكنة (تلفظ مسموعة من الأنف ولا تشدد ولا يشدد حرف الإخفاء)							
﴿أَنْصُرْنَا﴾	﴿مَنْذٌ﴾	﴿الْأَنْثَى﴾	﴿فَانكحُوا﴾	﴿أَنْجِنَاهُ﴾	﴿أَنْشُرُهُ﴾	﴿تَنْقُمُونَ﴾	﴿الْإِنْسَانُ﴾

د	ط	ز	ف	ت	ض	ظ
بجث نخفي النون الساكنة (تلفظ مسموعة من الأنف ولا تشدد ولا يشدد حرف الإخفاء)						
﴿أَنْدَادًا﴾	﴿انطَلِقُوا﴾	﴿أَنْزَلْ﴾	﴿يَنْفِقُونَ﴾	﴿أَنْتِ﴾	﴿مَنْضُودٌ﴾	﴿انظُرُوا﴾

ملاحظتان:

- 1 عند إجراء عملية الإخفاء نحاول أن نُخرج الإخفاء من مخرج الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين. ومعرفة مخرج الحرف تكون بوضع الهمزة قبل هذا الحرف وتسكين الحرف. مثال: أض، أذ، أث، أك، أج، أش، أف، أس، أظ، أز، أظ، أظ، أظ.
 - 2 يأخذ الإخفاء صفة الحرف الذي يلي النون الساكنة، يعني هذا أن الإخفاء يكون مفخما إذا كان الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين مفخما. مثاله: ﴿من طيبات﴾.
- وإذا كان الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين مرققا، فعندئذ يكون الإخفاء مرققا. مثاله: ﴿من ذا الذي﴾.

النفس المطمئنة للآيات اللطيفة:

سنة الله التي سنّها في خلقه من قبل بنصر جنده وهزيمة أعدائه، ولن تجد -أيها النبي- لسنة الله تغييراً. وهو الذي كف أيدي المشركين عنكم، وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد ما قَدَرْتُمْ عليهم، فصاروا تحت سلطانكم (وهؤلاء المشركون هم الذين خرجوا على عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بـ"الحديبية"، فأمسكهم المسلمون ثم تركوهم ولم يقتلوهم، وكانوا نحو ثمانين رجلاً) وكان الله بأعمالكم بصيراً، لا تخفى عليه خافية. كفار قريش هم الذين جحدوا توحيد الله، وصدؤكم يوم "الحديبية" عن دخول المسجد الحرام، ومنعوا الهدى، وحبسوه أن يبلغ محل نحره، وهو الحرم. ولولا رجال مؤمنون مستضعفون ونساء مؤمنات بين أظهر هؤلاء الكافرين بـ "مكة"، يكنمون إيمانهم خيفة على أنفسهم لم تعرفوهم؛ خشية أن تطؤوهم بجيشكم فقتلوهم، فيصيبكم بذلك القتل إثم وعيب وغرامة بغير علم، لكننا سلطناكم عليهم؛ ليدخل الله في رحمته من يشاء فيمنّ عليهم بالإيمان بعد الكفر، لو تميّز هؤلاء المؤمنون والمؤمنات عن مشركي "مكة" وخرجوا من بينهم، لعذبنا الذين كفروا وكذبوا منهم عذاباً مؤلماً موجعاً. إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الأنتفة أنفة جاهلية؛ لتلا يقرؤا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك امتناعهم أن يكتبوا في صلح "الحديبية" "بسم الله الرحمن الرحيم" وأبوا أن يكتبوا "هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله"، فأنزل الله الطمأنينة على رسوله وعلى المؤمنين معه، وألزمهم قول

الهاوى إلى الإلحاح في التربية الإسلامية = 6 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

"لا إله إلا الله" التي هي رأس كل تقوى، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون معه أحق بكلمة التقوى من المشركين، وكانوا كذلك أهل هذه الكلمة دون المشركين. وكان الله بكل شيء عليماً لا يخفى عليه شيء.

المعاني الجزية للشطو:

- قانون الله ومنهجه في الكون ثابت ومنضبط؛
- قانون / عادة الله لا تتبدل ولا تتغير إلا إن يشاء الله؛
- كفى الله الحرب التي كانت ستكون بين المؤمنين والكفار في الحديدية؛
- صد/ منع الكفار المؤمنين من الاعتمار؛
- منع الله تعالى الحرب بين الطرفين المؤمن والكافر:
- ✓ لوجود مؤمنين بين كفار يكتمون إسلامهم؛ خوفاً من بطش الكفار؛
- ✓ خوف العار والعيب (أي سيقول المشركون: قد قتلوا أهل دينهم؛ وسيضحكون من ذلك)
- ✓ فتح المجال لتوبة الكفار. وبالفعل فقد أسلم الكثير منهم وحسن إسلامهم بعد الفتح؛
- بفضل المؤمنين الكائمين إسلامهم في صفوف الكفار في مكة نجا الكفار من عذاب كانوا سيدوقونه من المؤمنين بنصر الله؛
- جعل الكفار الحمية في قلوبهم؛ وظهرت هذه الحمية في:
- ✓ منعهم المؤمنين من الاعتمار في تلك السنة.
- ✓ رفضهم كتابة بسم الله الرحمن الرحيم في وثيقة الصلح. وكتبوا باسمك اللهم.
- ✓ رفضهم كتابة محمد رسول الله. وكتبوا محمد بن عبد الله.
- ✓ اشتراطهم شروطاً قاسية ومجحفة...
- إنزال الله السكينة على حاضري صلح الحديبية؛ فصبروا على قساوة الشروط.
- هدية الله المؤمنين إلى التقوى والالتزام بتعاليم الدين.

الفوائد والعبر:

ما يوافقها من النص	العبرة والموعظة
* قال تعالى: ﴿سنة الله﴾	* الكون منضبط لقوانين إلهية لا تتخرق إلا أن يشاء الله.
* قال تعالى: ﴿ولن تجد لسنة الله تبديلاً﴾	* لا مُبَدَّلَ لقوانين الله.
* قال تعالى: ﴿هو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾	* السِّلْمُ شعار الإسلام، والحرب آخر الحلول.
* قال تعالى: ﴿وصدوكم عن...﴾	* الصَّدُّ عن الطاعات والخيرات من أعظم الجرائم والمنكرات.
* قال تعالى: ﴿ولولا رجال مومنون ونساء...﴾	* رحمة الله بعباده المؤمنين تفوق أي رحمة.
* قال تعالى: ﴿ليدخل الله في رحمته من يشاء، لو تزيلوا لعذبنا...﴾	* الإسلام دين الرِّفْقِ والتروي.
* قال تعالى: ﴿إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية... فأنزل الله سكينته...﴾	* الحمية؛ الجاهلية؛ سلوك مذموم والسكينة سلوك محمود.
* قال تعالى: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾	* في التقوى وقاية وحصانة من عذاب جهنم // سميت التقوى بهذا الاسم لأن فيها وقاية من العذاب والمصائب.

الهاوى إلى الإجاة في التربية الإسلامية = 7 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أفوم مكنسباني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1 عرف قاعدة الإخفاء، وحدد حرفه، ومثل له بأمثلة من النص القرآني. (يرسم الجدول خلف الصفحة)

أمثله	حروفه الإخفاء	تعريفه الإخفاء

2 ما هي سنة الله في الكون؟

.....

3 لم منع النبي ﷺ من الاعتذار؟

.....

4 اذكر ثلاث حكم - إهية - من منع الله وقوع الحرب بين المؤمنين والمشركين (من خلال الآية/25)، مع الإشارة إلى العبارة الدالة على الحكمة.

الحكمة من منع الله تعالى وقوع الحرب بين المؤمنين والكفار	العبارة الدالة على الحكمة
.....
.....
.....

5 " تجلت الحمية التي جعلت في قلوب المشركين في مواقف". حدد ثلاثة منها.....

.....

6 ظهرت السكينة التي أنزلها الله على القلوب المؤمنين في مواقف" حدد ثلاثة منها.....

.....

7 " رؤيا الرسل حق". استدل من المنقول (نص قرآني) والمعقول (من العقل).....

.....

8 استخرج من الآيات التالية عظات وعبراً :

.....

☞ قال تعالى: ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾. (الآية/23).....

.....

☞ قال تعالى: ﴿ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ﴾. (الآية/25).....

.....

☞ قال تعالى: ﴿ وألزمهم كلمة التقوى ﴾. (الآية/26).....

.....

الهاوى إلى الإهانة في التربية الإسلامية = 8 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

الشمس والعاويص: من الآية 27 إلى 29

أحكام الميم الساكنة

من التجويد (تتمة)

الإخفاء الشفوي: هو أن تأتي الميم الساكنة بعد حرف الباء، فعندئذ تخفى الميم الساكنة بالباء مع بقاء الغنة. مثاله: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾، ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾، ﴿أَنْتُمْ بِهِ﴾.

الإدغام الشفوي: هو أن تأتي الميم الساكنة في آخر الكلمة وتأتي بعدها ميم متحركة، فعندئذ تدغم الميم الساكنة في المتحركة لتصبحا ميمًا واحدة مشددة تظهر عليها الغنة. مثاله: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ تقرأ: " في قلوبهم مرض".

الإظهار الشفوي: هو أن يأتي بعد حرف الميم الساكنة حروف الهجاء، ما عدا الباء والميم في كلمة واحدة أو في كلمتين. ويكون أشد إظهاراً بعد الواو أو الفاء، لاتحاد مخرج الميم مع الواو، وقرب مخرجها مع الفاء. مثاله: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ﴾، ﴿وَلَكُمْ فِيهَا﴾، ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ فِيهَا﴾، ﴿ذَلِكُمْ حَكْمٌ﴾

المعاني الجزئية للشروط:

تحقق رؤيا الرسول وصدقها:

(أرى النبي ﷺ في المنام؛ وهو في المدينة؛ أنه دخل هو وأصحابه المسجد الحرام، وأخذ مفاتيح الكعبة، وطافوا واعتمرُوا، وحلق بعضهم وقصر بعضهم فأخبر بذلك أصحابه ففرحوا، وحسبوا أنهم سيدخلون مكة عامهم ذلك، وأخبر أصحابه أنه معتمر فتجهزوا للسفر) انظر الرحيق المختوم لصفى الرحمن المباركفوري الطبعة الأولى 1411هـ / 1991م الصفحة 308 بتصرف يسير جدا.

دخول النبي ﷺ وأصحابه مكة سيكون محفوفاً بالأمن والطمأنينة؛

تحقق الفتح بعد الرؤيا؛ فرؤيا الرسل وحي؛

بعث الرسول هداية الناس بهدى الإسلام؛ ونشره للعالم (فرسالته عالمية)؛

صفة أصحاب محمد ﷺ:

❖ صفتهم في التوبة: الشدة على الكفار - الرحمة بينهم - التزام الصلاة - ابتغاء الأجر والثواب بالعمل الصالح -

آثار الإيمان والوفاء والإخلاص يظهر في وجوههم؛

❖ صفتهم في الإنجيل: كنبات أخرج فروعه وأغصانه فتقوى واشتد عودُهُ فقام على ساقه.

وجه الشبه	الأداة	المشبه به	المشبه
↓	↓	↓	↓
الجمال - القوة - التماسك - الاتحاد - التأزر...	الكاف (كِرْرَع)؛	النبات/ الزرع الكثيف اللينع الجميل؛	- الرسول ﷺ وأصحابه؛

وعد الله الصالحين بالمغفرة والأجر الجزيل.

الهاوى إلى الإهانة في التربية الإسلامية = 9 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

عظات واستنتاجات:

ما يوافقها من النص	العبرة والموعظة
* قال الله تعالى: ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق﴾	* رؤيا الرسل من الوحي الحق.
* قال الله تعالى: ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى﴾	* النور والسكينة والقوة في الالتزام بمنهج النبي ﷺ.
* قال الله تعالى: ﴿ليظهره على الدين كله﴾	* صلاح الإسلام لكل زمان ومكان، ولكل الأمم.
* قال الله تعالى: ﴿وكفى بالله شهيدا﴾	* الله شاهد على أعمال العباد، وما تضمه نفوسهم؛
* قال الله عز وجل: ﴿ذلك مثلهم في التوراة، ومثلهم في الإنجيل...﴾	* الكتب السماوية واحدة من رب العزة والجلال // الكتب السماوية متحدة في العقيدة وأصول الشرائع والأخلاق الفاضلة.
* قال الله عز وجل: ﴿كزرع أخرج شطأه﴾	* انطلق الإسلام ضعيفا ثم تقوى وأينع.
* قال الله تعالى: ﴿سيمانهم في وجوههم...﴾	* تتجلى للإيمان أمارات ومظاهر وعلامات في الملامح والسلوكيات.
* قال الله تعالى: ﴿ليغيظ بهم الكفار﴾	* يغضب الكفار لانتصارات المؤمنين

تفسير الآيات اللزيمات:

قد صدق الله رسوله محمداً رؤياه التي أراها إياه بالحق أنه يدخل هو وأصحابه بيت الله الحرام آمنين، لا تخافون أهل الشرك، محلّقين رؤوسكم ومقصّرين، فعلم الله من الخير والمصلحة (في صرفكم عن مكة) عامكم ذلك ودخولكم إليها فيما بعد) ما لم تعلموا أنتم، فجعل من دون دخولكم مكة الذي وعدتم به، فتحاً قريباً، وهو هدنة "الحديبية" وفتح "خير". هو الذي أرسل رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم، بالبيان الواضح ودين الإسلام؛ ليُعليه على الملل كلها، وحسبك -أيها الرسول- بالله شاهداً على أنه ناصرك ومظهر دينك على كل دين. محمد رسول الله، والذين معه على دينه أشداء على الكفار، رحماء فيما بينهم، تراهم ركعاً سجداً لله في صلاتهم، يرجون ربهم أن يتفضل عليهم، فيدخلهم الجنة، ويرضى عنهم، علامة طاعتهم لله ظاهرة في وجوههم من أثر السجود والعبادة، هذه صفتهم في التوراة.

وصفتهم في الإنجيل كصفة زرع أخرج ساقه وفرعه، ثم تكاثرت فروعه بعد ذلك، وشدت الزرع، فقوي واستوى قائماً على سيقانه جميلاً منظره، يعجب الزُّراع؛ ليغيظ بمؤلاء المؤمنين في كثرتهم وجمال منظرهم الكفار. وفي هذا دليل على كفر من أبغض الصحابة -رضي الله عنهم-؛ لأن من غاظه الله بالصحابة، فقد وجد في حقه موجب ذاك، وهو الكفر. وعد الله الذين آمنوا منهم بالله ورسوله وعملوا ما أمرهم الله به، واجتنبوا ما نهاهم عنه، مغفرة لذنوبهم، وثواباً جزيلاً لا ينقطع، وهو الجنة. (ووعده الله حق مصدق لا يخلف، وكل من اقتفى أثر الصحابة رضي الله عنهم فهو في حكمهم في استحقاق المغفرة والأجر العظيم، ولهم الفضل والسبق والكمال الذي لا يلحقهم فيه أحد من هذه الأمة، رضي الله عنهم وأرضاهم).

الهاوى إلى الإهانة في التربية الإسلامية = 10 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29



أفوم متنسباتي



1 مثل للإخفاء الشفوي، الإظهار الشفوي، الإدغام الشفوي. (يرسم الجدول خلف الصفحة)

أحكام الميم الساكنة					
الإدغام الشفوي		الإظهار الشفوي		الإخفاء الشفوي	
تمثيل	تعريفه	تمثيل	تعريفه	تمثيل	تعريفه

- 2 ما الرؤيا التي صدق الله رسوله فيها؟
- 3 اذكر بعض شعائر الحج الواردة في الآية/ 27.
- 4 حدد العبارة أو العبارات الدالة على عالمية الإسلام من خلال الآية/ 28.
- 5 تعرضت الآية / 29 لبعض أوصاف أصحاب النبي ﷺ. اذكرها على ضوء الجدول التالي:

كما في الإنجيل	كما في التوراة
.....
.....

6 ورد في الجزء تشبيه حله في ضوء الجدول الآتي:

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المشبه
.....
.....

7 بين ما يجب للرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم من الحقوق عليك.

حقوق أصحابه	حقوق الرسول
.....
.....
.....

8 ما العبر المستفادة من الجزء. (أجب خلف الصفحة)

- 9 رتب الأحداث التالية حسب تسلسلها الزمني: - الرؤيا - الخروج لعمة الحديبية - منع المشركين - المفاوضات - بيعة الرضوان - صلح الحديبية - نقض الصلح - غزوة خيبر - فتح مكة - انتصار الحق على الباطل.

الهاوى إلى الإجماع في التربية الإسلامية = 11 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

زارت سارة سلمة في بيتها لمراجعة دروسهما:

- قالت سلمة: هيا بنا لنراجع دعوات القرآن الكريم من سورة الفتح؛ كما فعلنا في الأسدس الأول.

- قالت سارة: إنها فكرة جميلة حسنة مفيدة. فلقد أفادتني مراجعة الأسدس الأول كثيرا، فحصلت في مادة التربية الإسلامية على تسع عشرة نقطة ونصفاً...

ثم انطلق الحوار:

- قالت سلمة: هل تعلمين هؤلاء الذين رضي الله عنهم؟

- قالت سارة: هم المؤمنون المبايعون للنبي ﷺ بيعة الرضوان.

- قالت سلمة: متى كانت بيعة الرضوان؟

- قالت سارة: كانت في السنة السادسة من الهجرة.

- قالت سلمة: ما مكانها؟

- قالت سارة: كانت تحت الشجرة في الحديبية في بطن مكة.

- قالت سلمة: ما سبب البيعة؟

- قالت سارة: إشاعة خبر عثمان بن عفان سفير رسول الله إلى الكفار يخبرهم أن الرسول ﷺ ما جاء إلا للاعتماد ولم يجئ لقتال وحرب.

- قالت سلمة: بم وعد الله المؤمنين المشاركين في بيعة الرضوان؟

- قالت سارة: وعدهم بالأجر العظيم والخيرات الكثيرة في الدنيا والآخرة؛ ومغانم معجلة وأخرى مؤجلة...

- قالت سلمة: ما هي سنن الله في كونه؟

- قالت سارة: هي سنن وضوابط كثيرة؛ منها أن الحق يعلو ولا يعلى عليه.

- قالت سلمة: ما الحكمة من منع الله وقوع الحرب بين المؤمنين والمشركين؟

- قالت سارة: لوجود مؤمنين يكتمون إسلامهم في وسط الكفار - خوف الإثم والعار - فتناً للمجال لتوبة الكفار والمنافقين. وقد أسلم منهم في الفتح الأعظم الجماء الغفار.

- قالت سلمة: أين ظهرت الحمية المجعولة في قلوب المشركين؟

- قالت سارة: رفضوا اعتماد النبي ﷺ - رفضوا كتابة بسم الله الرحمن الرحيم في وثيقة الصلح وكتبوا

باسمك اللهم - رفضوا كتابة محمد رسول الله وكتبوا محمداً بن عبد الله...

الهاوى إلى الإجماع في التربية الإسلامية = 12 = وعامات من القرآن الكريم من الآية 18 إلى 29

- قال سلمة: هل تحققت رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم؟

- قالت سارة: وهل تشكين في ذلك؟

- قالت سلمة: لا أشك. لقد تحققت في السنة الثامنة من الهجرة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحاً آمناً منتصراً معتمراً.

قالت سارة: هناك عبارة في المقطع الأخير من سورة الفتح تدل على أن الإسلام رسالة عالمية. ما هي؟

- قالت سلمة: قوله تعالى: "ليظهره على الدين كله".

- قالت سارة: ما صفة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة؟

- قالت سلمة: - الشدة على الكفار - والرحمة بينهم - ركع سجدة - يتغون فضلاً من الله ورضواناً - سيماهم في وجوههم من أثر السجود.

- قالت سارة: وما وصفهم في الإنجيل؟

- قالت سلمة: لقد رسموا بصورة جميلة. إنهم كالزرع القوي الملتف الجميل.

- قالت سارة: ما نوع تلك الصورة البلاغية؟

- قالت سلمة: إنها تشبيه.

- قالت سارة: لقد أحسنت.

- قالت سلمة: وكذلك أنت.

وبعد انتهائهما من مراجعة المقاطع المقررة؛ من سورة الفتح؛ أقبلت عليهما أم سلمة مبتسمة محضرة حلياً مُغلىً وخبزاً وسمناً وقطعا من الحلوى... فأكلتا وشبعنا ثم انطلقت سارة إلى بيتها تتأبط دفترها. تفكر في الفرق بين عمرة الحديبية وبيعة الرضوان وصلح الحديبية. ثم عادت أدراجها إلى بيت صديقتها سارة لتسألها عن الفرق...

اقرأ الحوار قراءة متأنية وأجب عما يلي:

- علمت أن سارة قد اختلطت عليها فرق ما بين عمرة الحديبية وصلح الحديبية وبيعة الرضوان فعادت لبيت صديقتها لتسألها. تخيل الحوار الذي جرى بينهما.